وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة الفرع : آداب و إنسانيات	دورة العام 2013 العادية
الخميس4 تموز 2013	مسابقة في مادة الفلسفة العربية المدة: ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعا واحداً من الموضوعات التالية:

الموضوع الأوّل:

يقول الشيخ الرئيس: "النفس الإنسانية بسيطة مجرّدة عن المادة، وقديمة، وباقية خالدة لا تفنى"

أ – اشرح هذا القول مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. (9 علامات)
ب– قارن موقف ابن سينا في مسألة خلود النفس بموقف إخوان الصفاء منها. (7 علامات)
ج– هل ترى أنّ مسألة خلود النفس يمكن حلّها عقليّاً؟ علّل ما تذهب إليه. (4 علامات)

الموضوع الثاني:

"إنّ اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو باختلاف نحلتهم من المعاش"

أ – اشرح هذا القول لإبن خلدون مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. (9 علامات)
ب – ناقش هذا االقول في ضوء موقف اخوان الصفاء في المسألة نفسها. (7 علامات)
ج – هل ترى أن نوع العمل يؤثّر في شخصية الإنسان وأخلاقه؟ وضّح ذلك. (4 علامات)

الموضوع الثالث: نص

"غرض الأديان تعليم الناس عبادة الله تعالى وحثّهم على الفضائل وإصلاح شؤونهم بالطرق المذكورة في كتبها... وليس من شأن السلطة الدينية التدخّل في الأمور الدنيوية لأنّ الأديان شُرّعت لتدبير الآخرة لا لتدبير الدنيا، ومن يُلزمها بتدبير الدنيا فانه ينتهي إلى الفشل وان نجح في بدايته... وإذا تولّت الأديان زمام الحكومات اضطرّت بحكم طبيعتها إلى الضغط على الفكر الإنساني كما كان يحدث في أوروبا... ولذلك سُجن غاليله لأنه قال بمسألة يعرفها الأطفال اليوم وهي دوران الأرض، وأُحرق برونو لأنه قال بوحدة الوجود، وما السبب في ذلك إلاّ الخوف من الجديد. ولولا فصلُ الأوروبيين بين السلطة الدينيّة والسلطة المدنيّة بإثارة ملوكهم حروباً كثيرة على السلطة البابوية، لما رَسَخ التمدن في أوروبا... وغرضُ الحكومات حفظ الأمن بين الناس أي حفظ حرية كل شخص ضمن دائرة الدستور. وهذا الدستور لا يُجيز أن يؤخذ من حرية الشخص شيءٌ إلاّ بمقدار ما يجب أخذه لمصلحة الجمهور. فالشخص فيما عدا هذه الحالة حرٌّ مطلق تحت قبّة السماء، يروح ويغدو متى يشاء ويفعل ما يشاء ويقول ما يشاء ويعتقد بما يشاء. هناك قواعد مقرّرة ولا طرق موضوعة لتخطيط سلوكه وتعيين فكره... وأمّا الأديان فهي بخلاف ذلك، الأديانُ طرقاً مخطوطة وتقاليدَ موضوعةً ومبادئ مسطورةً يجب على المؤمن الاعتقادُ بها، وإذا لم يعتقد بها استهدف للاحتقار وضاع الحق... فغرض الحكومات الأصلي مناقض لغرض الأديان".

فرح أنطون.

أ – اشرح هذا النص مبينا الإشكالية التي يطرحها ؟ (9 علامات)
ب – ناقش الآراء الواردة في النص بآراء نهضويين آخرين تصدّيا لمسألة الحرية والتقدم والحداثة. (7 علامات)
ج – هل ترى أنّ فصلِ الدين عن الدولة يشكل مدخلاً صحيحاً لتحقيق العدالة والحرية والتقدم في مجتمعاتنا؟ علّل ما تذهب إليه. (4 علامات)

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة الفرع : آداب و إنسانيات	الدورة العام 2013 العادية
الخميس 4 تموز 2013	مسابقة في مادة الفلسفة العربية المدة ثلاث ساعات	مشروع معيار التصحيح

الموضوع الأول

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	- **المقدمة(علامتان):** - مسألة النفس من أهم المسائل التي تناولتها الفلسفة اليونانيّة (سقراط، أفلاطون، أرسطو...). - انتقال هذه المسألة إلى الفكر العربي الإسلامي حيث تناولها العديد من الفلاسفة وخاصة: الكندي، الفارابي، إخوان الصفاء، إبن سينا... اهتم هؤلاء بطبيعة النفس وعلاقتها بالجسد ومصيرها. تمايزوا في كلامهم حول هذه العناوين. يعبر هذا القول عن موقف ابن سينا من مسألة خلود النفس. - **الإشكالية (علامتان):** - ما هي طبيعة النفس وما هو مصيرها ؟ هل يمكن إثبات خلودها؟ - **الشرح (5 علامات):** - تعريف ابن سينا للنفس. علاقة النفس بالجسد. - عرض براهين ابن سينا حول خلود النفس(برهان البساطة وبرهان المغايرة وبرهان المشابهة) وشرحها. - الإشارة إلى موقف ابن سينا من مسألة المعاد الروحاني. - مراتب النفوس عنده. يُؤخذ بعين الاعتبار محاولة المرشح استثمار براهين روحانية النفس في معرض كلامه على خلودها.(إغناءً للموضوع).	9
ب	- **المقارنة (7 علامات)** - اتبع الإخوان في براهينهم اللغة المبسطة والأمثال لتوجيه العامة (على عكس لغة ابن سينا البرهانية). - عرض براهين الإخوان: اللذة والألم- المصدر السماوي - البقاء والفناء- اكتمال صورة النفس - برهان السفينة والريح - أقوال الحكماء والفلاسفة) • **نقاط الاتفاق:** -خلود النفس. -السعادة والشقاء بعد الموت. -تشابه في برهان المصدر السماوي. • **نقاط الاختلاف:** - عند ابن سينا: استحالة وجود النفس قبل البدن. استحالة انتقالها من جسد إلى جسد آخر. - أما الإخوان فيؤكدون على وجودها في العالم السماوي قبل هبوطها في البدن وعلى تناسخها. أثر الأفلاك في مصير النفس. - أما ابن سينا فلم يحدّد **مكان** لوجودها ولم يؤمن بالأفلاك وتأثيراتها - موقف ابن سينا فلسفي يستند إلى تحليلات عقلية. - أما موقف الإخوان فهو ديني تعليمي .	7

ج	– **الرأي(4 علامات)** تُترك حريّة الرأي للمرشح، يمكنه الإشارة إلى اختلاق المواقف من هذه المسألة: – منهم من يلجأ إلى العقل فيثبت خلود النفس بأدلّة عقليّة تنطلق من طبيعة النفس المدركة للحقائق الكلية الدائمة. – ومنهم من التزم بالموقف الديني مسلّماً بما ورد حول طبيعة النفس ومصيرها من حيث الثواب والعقاب. – يمكن الإشارة إلى أن هذه المسألة لم تُحسم تماماً حتى اليوم، والمواقف منها لا زالت متعارضة ومتناقضة أحياناً...	4

الموضوع الثاني

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	– **المقدمة: (علامتان)** اهتمام الفلاسفة القدماء (أفلاطون وأرسطو) بالعمل والثروة والملكية– كما بحث المفكرون والفلاسفة المسلمون في هذا الموضوع وانقسموا إلى فريقين: فريق يغلب على آرائه طابع النصائح وفريق آخر يدرس هذه الظواهر كما هي في الواقع لمعرفة طبيعتها أو القوانين التي تخضع لها. وهذا ما يقوم به ابن خلدون في كلامه هذا على تأثير العمل على الإنسان. – **الإشكالية: (علامتان)** **ما هو تأثير العمل على الإنسان؟** هل الاختلاف في نحل المعاش يحتم الاختلاف في طباع البشر؟ أم إن طباع البشر هي التي تتحكم في العمل؟ – **شرح القول: (خمس علامات)** – وجوه المعاش عند ابن خلدون كثيرة منها الطبيعي (الفلاحة والصناعة والتجارة) ومنها غير الطبيعي(الخدمة واستخراج الدفائن والمساعدة والصنائع الشريفة والتزلّف والتملق). – أثر هذه الأعمال وخاصة الطبيعية في النفوس من ناحية الأخلاق واكتساب العقل (التأثير يكون بالإلفة والاعتياد). – العمل هو سبب للرزق والثروة.	9
ب	– **المناقشة:** – عرض نظرة الاخوان لموضوع العمل – أهمية العمل لأن العمر قصير – ضرورة العمل للأغنياء كي لا يصلوا إلى الفقر . – الاتفاق على قيمة العمل. – اختلاف الأعمال تبعا لأسباب نفسية وفلكية وبيئية ودينية والنشأة والطباع والأهوية... – تنوع الأعمال حسب شرفها. تصنيف الناس تبعا لأعمالهم كما تحدثوا عن أثر العمل في سعادة الإنسان من حيث نتائج العمل... – اسباب مختلفة لتنوع الأعمال منها مشتركة ومنها ما رفضه ابن خلدون (أثر الفلك). – أهمية الفقراء في مجتمع الإخوان بينما اعتبر ابن خلدون الفلاحة ذل.	7

	– ربط العمل بأسباب دينية بحسب الإخوان بينما ابن خلدون هو أمر يفرضه المجتمع.	
ج	– **الرأي:** يترك للطالب حرية الرأي شرط أن يكون معلّلا.	4

الموضوع الثالث

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	– **المقدمة: (علامتان)** اهتمام النهضويين بمسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي– اعتبرت العلاقة بين الدين والدولة من أبرز القضايا التي شغلت الفكر العربي الحديث– عدم اتفاق النهضويين على حل واحد– ربط التغريبيون النهضة بفصل الدين عن الدولة– رفض التراثيون هذا الفصل– وفي هذا المجال يأتي نصّ فرح انطون على ضرورة فصل الدين عن الدولة. – **الإشكالية: (علامتان)** ما هو السبيل للخروج من تخلفنا؟ هل يتم التحديث والتقدم والحرية بفصل الدين عن الدولة ؟ وهل يشكل هذا الفصل السبيل الوحيد لتحقيق الحرية؟ أم إن الفصل بين الدين والدولة يؤدي إلى الفوضى والانحلال؟ – **الشرح: (خمس علامات)** يتبنى فرح انطون في هذا النص موقف التغريبيين الذين يؤكدون على ضرورة فصل الدين عن الدولة، من اجل بناء مجتمع حديث ومتقدم يحقق الحرية والعدالة والمساواة لكل أفراده . وسبب ذلك أن أغراض السلطة الدينية لا علاقة لها بالأمور الدنيوية وخاصة السياسية: إن غرض الأديان يتعلق بأمور الآخرة وتعليم الناس عبادة الله واكتساب الفضائل– تدخّل السلطة الدينية في السياسة يؤدي إلى الضغط على الناس لكي يدخلوا في دينها، وإلى اضطهاد العلماء والمفكرين – أوروبا لم تتقدم إلاّ بعد فصل الدين عن الدولة– بينما هدف السلطة السياسية تحقيق الحرية لكل الناس وعلى كل المستويات.	9
ب	– **المناقشة:** – تبيان مواقف نهضويين آخرين: (يترك للتلميذ الحرية في اختيارهما) – **شكيب ارسلان:** فصل الدين عن الدولة غير ضروري للتقدم وتحقيق الحرية، والدليل تقدم اليابان وألمانيا دون التخلي عن الدين– اعتقاده بصلاحية الدين الإسلامي لتحقيق النهضة والتقدم وتحقيق الحرية. – **محمد عبده:** رفض ربط الحداثة والحرية والتقدم بفصل الدين عن الدولة أو بتقليد الغرب– ويرفض فصل الدين عن العلم– ونقل المؤسسات التربوية الغربية أو نشر الديمقراطية– رأى أن التحديث لا يتم دفعة واحدة بل لا بد من إعداد الناس من خلال التربية الدينية بعد إصلاح نظام التعليم– اعتقاده بصلاحية الدين الإسلامي لتحقيق التقدم والحرية والحداثة.	7
ج	– **الرأي:** تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل. شرط أن يأخذ المرشح بأحوال مجتمعاتنا اليوم.	4